

# النية في الصوم - #الكناشة 6341 هـ - د. عبد الله الغفيلي

عبدالله الغفيلي

اهلا وسهلا بكم مشاهدينا الكرام في الاحكام الفقهية مع صاحب الفضيلة الشيخ الدكتور عبدالله بن منصور استاذ الفقه بالمعهد العالي للقضاء. صح فضيلة اهلا وسهلا بك. حياكم الله اهلا بالمشاهدين والمشاهدات وبكم شيخ ناصر. الله يبارك فيك شيخنا الكريم - [00:00:00](#)

لو جئنا كذلك الى آآ النية في الصوم من ناحية تفصيلها هل تكفي نية واحدة للشهر ام لكل يوم نيته النية في اه العبادات اه من الشروط الثابتات لان النبي صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنيات. الله نعم. فهذه قاعدة شرعية - [00:00:26](#)  
اه لا بد فيها من اه يعني العلم بها من قبل يعني المسلمين والمسلمات الصيام تحديدا يجب آآ ان يجمع يعني ان آآ يحظر آآ نية الصيام من الليل آآ انه سيصوم يعني الفرض - [00:00:45](#)

فمثلا لو اصبحت دخل عليه الفجر وهو لم يدر بخلده ولا بباليه انه سيصوم مثل دخل رمضان عليهم فجأة يعني لم يكن يظن انه يعني يدخل في الشهر فان هذا اليوم يقضى - [00:01:03](#)

لكن يا شيخ ناصر الحاصل ان بعض الناس في هذا الباب بين يعني موسع ومضيق نعم فبعضهم اجعل من النية هنا كانها الحقيقة مشروع وبالتالي انا ساصوم غدا يوم الثلاثاء الموافق كذا من الساعة كذا الى الساعة كذا - [00:01:20](#)  
وهذا الحقيقة نوع من الوسوسة فينبغي للمرء ان يعني وهكذا المرأة ان ينأى بنفسه عنه فمجرد مجرد اصلا آآ كونك تعرف ان هذا رمضان وانت عازم على صيامه فهذا كافي. فالنية اذا المقصود بها العزم والارادة ارادة الصيام والتميز - [00:01:40](#)  
ميناء حال الصائم وغير الصائم فانت مقبل على رمضان يعني هل آآ يظن آآ او مكلفة ان يعتزم على الفطر ومقيم ووالى اخره اه فاذا نوى واحضر قلبه يعني واستعد بنفسه لشهر رمضان فان نية واحدة تكفيه نعم لا يلزمه كل ليلة - [00:02:02](#)

ان يجدد هذه النية لان آآ هو مستصحب يعني شخص يصلي آآ التراويح مثلا ويتسحر تخيل السحور حتى في النية. هذا في الحقيقة يعني زيادة عن النية. السحور لانه عمل. عمل. والنية هي فقط عقد بالقلب - [00:02:26](#)  
هو تجاوز هذا الى انه ايضا عمل فتسحر استعدادا لهذه يعني لو شرب ماءنا واكل ثمرة كفاها في الصحو نعم آآ هذا بلا شك نحن نتحدث عن ما اذا لم يشرب او اه يطعم في ليله لكنه بخلده وفي قلبه انه سيصوم. فلا - [00:02:46](#)  
يحتاج الى استحضار يقتضي كما قلنا عملا وجهدا وجلسة وتفصيلا هذا كله من الزيادة التي يخشى ان تكون من قبيل الابتداع. ولعل الشيخ حتى في النية في ملحق لطيف آآ يعني مثل ما ذكرتم في من يجعلها كأنها مشروع يعني هي قضية التأدب مع الله عز وجل يعني الذي يعلم - [00:03:06](#)

سر واخفى لا يعلم نيتك انك ستصوم وتجده يرهق نفسه. احسنت. الله يعلم ورقة تسقط. ما يعلم انك غدا ستصوم جل جلاله.  
احسنت لا سيما وقد تهيأت هذا واختص ايضا سبحانه وتعالى شهرا دون سائر الشهور بهذا وهذا طبعا يفرق فيه ايضا يعني ما يتعلق اشتراط النية لصحة الصوم - [00:03:26](#)

بين الفرض والنفل اما الفرض قد جاءت الدالة بتخصيصه الحكم وبقائه عليه كمثل حديث حفصة مثلا من لم يجمع الصيام ومن الليل وش المقصود من الليل؟ قبل الفجر. من الليل قبل اذان الفجر نعم فلا صيام. ويجمع يعني يبيت ويعتزم الصيام فلا صيام له يعني - [00:03:46](#)

كيف لا يعد صيامه مشروعا؟ وان رجح بعض اهل العلم وقفه الا ان الاجماع كما قال ابن قدامة عليه يعني على تبين النية من الليل

هو اعتزامي الصوم آآ لليوم التالي. نعم يعني لو ان احدا لم يسمع بدخول الشهر الا قبل الفجر قبل اذانه مثلا بدقيقة. وعزم فكان -

[00:04:06](#)

قبل الليل بلحظة بلحظة. نعم وعزل مبيتنا لنيته. اما النفل فالنبي صلى الله عليه وسلم دخل اه على عائشة وقال هل عندكم طعام؟

قالت لا وكان ذلك ضحى. قال فاني اذا صائم - [00:04:26](#)

عد ذلك او وهذا صيام شرعي معتبر وبالتالي يفرق عندئذ بين الفرض وبين النفل يعني فرض لا يكون الا قبل الفجر نيته؟ لابد ان

النفل يعني لو وصل الانسان الى العصر ووجد ان نفسه من طلوع الفجر ما اكل شيء نعم بشرط ان لا احسنت - [00:04:42](#)

الا يطعم قبل نيته ولا يشرب من حين اذان الفجر. فعندئذ متى نوى؟ فانه يرتجى ان يكون له اجر صوم يوم كامل يأتي عند بعض الناس بما انكم ذكرتم انه شيء من الوسوسة يقول انا ترددت يعني هو اثناء يومه ربما عطش فاشتهى الماء يقول هل هذا تردد يطعن

في - [00:05:02](#)

احسنت هذه طبعاً قضية تتعلق بالنية حال الصيام وهنا قاعدة مهمة جداً ان الاصل صحة الصوم. نعم. الاصل في حق الصائم ان يكون

صومه صحيحاً فلا يلتفت الى مثل تلك العوار - [00:05:22](#)

الا عذر او الا سبب مفسد ثابت مثل ما لو اكل او شرب او عزم بلا تردد على قطع اه الصوم اما خواطر خواطر وظن وانا لا ادري هل

اكلت او - [00:05:37](#)

او غبار دخل في فمه تردد ووسوس هذا كله ينبغي ان يغلق لانه هذا باب للوسوسة وسوسة وتصور هذا يعني ان الاصل هو صحة

الصيام هذا باذن الله تعالى يعني يورث المسلم والمسلم نوع - [00:05:54](#)

الاطمئنان. اما الالتفات لمثل تلك العوارض والشكوك وما يدور من اوهام فهو باب ان فتح لا ينقضي وانما يجهد فيه الشيطان

بالوسوس لافساد تلك العبادات من الصائم او القاف نعم ولعل فيما ذكرته آآ يذهب الابهام والاضطراب نسأل الله ذلك رفع الله قدرك

وقدرك - [00:06:14](#)

ابو عبد الله الله يبارك فيك شكراً جزيلاً ولكم اهلاً وسهلاً - [00:06:34](#)